صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قلت ولم يكن بها حاجب يكاتب ولا بأعمالها نواب بل ولاة يكاتبون عن النائب بها خاصة .

النيابة الثامنة نيابة سيس .

وقد تقدم في الكلام على المسالك والممالك أنها مما استجد فتحه في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين .

وقد ذكر في التثقيف أن مكاتبة النائب بها كانت ضاعف الله تعالى نعمة الجناب العالي كنائب طرابلس ومن في معناه .

ثم قال وقد صح لي بعد هذا أنه استقرت مكاتبته نظير غزة .

وهي أدام الله تعالى نعمة الجناب العالي .

والعلامة حينئذ والده وتعريفه مقدم العسكر المنصور بغزة وما ذكره آخرا هو المستقر عليه الحال إلى آخر وقت .

قال في التثقيف ولم أطلع على مكاتبة الحاجب بها .

ثم قال وما يبعد أن يكون مجلس الأمير لأنه فيما أظن أمير عشرة .

قال وإن كان طبلخاناه فالاسم والسامي بغير ياء إن كتب إليه .

ولم يكن بها نائب قلعة كما ذكره في الكلام على نواب القلاع .

قلت وهنا أمران أشار إليهما في التثقيف ينبغي التنبه لهما .

أحدهما أن القاعدة فيمن عدا أكابر النواب كنواب القلاع والحجاب ونحوهم أن المكتوب إليه إن كان مقدما فوالده وصدرت والعالي .

وإن كان طبلخاناه فالاسم والسامي بغير ياء .

وإن كان عشرة فالاسم ومجلس الأمير .

وحينئذ فلا يتوقف مع المكاتبات السابقة بل ينظر من هو